لاستكمال إعداد ملف القضية الجنوبية وتقديمه للأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومحكمة الجنايات الدولية ..

رئيس الهيئة الشعبية الجنوبية يصدر قرارا بإنشاء اللجنة القضائية والقانونية المختصة باستكمال ملف القضية الجنوبية

عدن "الأمناء" غازي العلوي :

أصدر رئيس الهيئة الشعبية الجنوبية (الائتلاف الوطني الجنوبي) د.عمر السقاف قراراً وُصف بالشجاع ، قضى بإنشاء لجنة قضائية وقانونية وحقوقية تتألف من عدد كبير من القانونيين المتخصصين من أعضاء القيادة العامة للهيئة ،لاستكمال إعداد ملف القضية الجنوبية من جميع النواحي وذلك لتقديمه للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن وممثل الأمين العام للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والعربية والإسلامية ومحكمة الجنايات الدولية ، لإظهار مدى صوابية مطلب شعب الجنوب في استعادة دولته ، ومدى دعم كل القوانين والمواثيق الأممية لذلك الحق الإنساني المشروع بعد تعرضه على مدى عقود من الزمن لكل أصناف الانتهاكات والجرائم التي سيظهرها بشكل جلي وموثق ما سيحمله هذا الملف الذي سيتم استكماله وفقاً وهذا القرار الذي قال مراقبون بأنه يشكل خطوة جريئة في الطريق الصحيح ، خصوصا وأن العالم يصغي لرجال القضاء والقانون أكثر من إصغائهم لرجال السياسة..

ونصت المادة الأولى من القرار الذي حمل رقم (6) لعام2017م بإنشاء اللجنة القضائية والقانونية والحقوقية المختصة باستكمال ملف القضية الجنوبية..

فيما المادة (2) من القرار أكدت على أن تتولى اللجنة استكمال ملف القضية الجنوبية من الناحية القانونية والإنسانية والجنائية، وذلك بجمع كل الوثائق والملفات المتعلقة بكافة الجرائم والانتهاكات المخالفة للقوانين المحلية والدولية ومواثيق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ، وذلك من الفترة الممتدة منذ بداية الوحدة ، مروراً بحرب عام 94م وما تلاها وصولا للحظة الراهنة ، ويتم ضمها لآلاف التقارير والملفات التي تم جمعها وتوثيقها في إطار(المدونة الحقوقية) بالتعاون بين الهيئة ورئيس اللجنة.

ونصت المادة (3) على أنه يحق للجنة الاستعانة بالمنظمات المحلية والعربية والإسلامية والدولية وما لديها من تقارير ووثائق وملفات تتعلق بقضيتنا وتسهم في إثبات عدالتها والانتصار لها. كما يحق للجنة ووفقا للمادة "4" الاستعانة بالمستشارين والخبراء المختصين في القانون الدولي وخاصة قوانين ومواثيق الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة الجنايات الدولية

، للمساعدة بما يصب في صالح قضيتنا من وجهة نظر تلك القوانين والمواثيق وتعاطيها مع القضايا المماثلة.

ووفقا للمادة (5) فقد تم تكليف القاضي / أنيس صالح جمعان رئيساً للجنة .

ونصت المادة (6) على أن يكلف القضاة التالية أسمائهم نوابا لرئيس اللجنة وهم:

١) القاضي أحمد سعيد المفلحي .
٢) القاضي الحاج علي محسن الحيدري.
٣) القاضي أحمد مبارك لقلف.
٤) القاضي ناصر أحمد باعامر.
٥) القاضي عدنان محمد جميع .
٦) القاضي فضل عبدالله علي الجحافي
٧)المحامية إنتصار عبدالله حاجب.
٨) المحامي إيهاب محمد باوزير.

مادة (7) يكلف التالية أسمائهم مهثلين للجنة في دول إقامتهم كل قرين اسمه ، مع احتفاظهم بتكليفاتهم السابقة كممثلين للهيئة والقضية الجنوبية وهم :

١) المستشار عصام بن محسن الواحدي- المملكة العربية السعودية.
٢) المستشار عبدالقادر عبدالله مشهور - الولايات المتحدة الأمريكية.
٣) المستشار غسان محسن العمودي - مملكة كندا.
٤) المستشار أكرم الشاطري - المملكة الأردنية الهاشمية .

مادة (8) تتكون اللجنة من أربعة وستين (64) قاضياً ومحامياً ومستشاراً في القانون الوطني والدولي والمنازعات الدولية، من أعضاء القيادة العامة للهيئة .

ونصت المادة (9) على أن العمل في اللجنة تعاوني وعلى رئيس اللجنة وضع خطة العمل الملائمة لمهمة اللجنة ، وعلى اللجنة اتباع السبل القانونية للحصول على أية وثائق أو تقارير من الجهات الرسمية مما يندرج تحت مهامها ، وعلى رئيس اللجنة رفع تقارير دورية عن عمل اللجنة إلى رئيس الهيئة ..

مادة (10) توقع المراسلات الرسمية من قبل رئيس الهيئة ورئيس اللجنة .

مادة (11) يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الصفحة الرسمية للهيئة ويعمم على وسائل الإعلام الداخلية والخارجية.

نجل قاض في عدن يناصح والده القاضي على ولاية القضاء ويشد من أزره..

عدن / كتب / أديب الجيلاني :

في رسالة حملت أسما معاني الوفاء والإخلاص ، وعبرّت عن التربية الحسنة التي تلقاها على يدي والده . بعث الشاب / محمد فهيم الحضرمي برسالة هامه جداً إلى والده فضيلة القاضي / فهيم عبدالله محسن الحضرمي عقب نيله ثقة مجلس القضاء الأعلى وإعادة تعيينه رئيسا لمحكمة استئناف العاصمة عدن .. وجاء في نص الرسالة التي تلقاها القاضي من نجله : (والدي العزيز والغالي ، فضيلة القاضي فهيم عبدالله محسن .. قد وليت علينا ، وثقتنا بك بلغت عنان السماء ووثقت وثاقها بالأرض ، وقبلت أن تحمل على عاتقك أمانة تبرأت منها الجبال الراسية ، فإن رأيناك على حق اتبعناك ، وإن رأيناك على باطل قومناك وأرشدناك ، فاليوم أنت خليفه القضاء في عدن وناسها ، وقد استأمنّاك وأعطيناك الثقة ، فإن ظلمت فأنت أمام رب العالمين ومحكمة إله الكون يوم القضاء الأعلى ، وإن قضيت بالعدل زاد رضى الله عنك وأرضيت الناس بأمانتك وإخلاصك وقضائك بالعدل ، وتأكد أن قضاءك وعدلك هي أمانة على عاتقك من رب القضاء .. فوفقك الله لما يحب ويرضى وأعطاك خير ما في هذا المنصب وجنبك شره - آمين يارب العالمين " .

لم يغضب القاضي فهيم من نجله مثلما قد يفعل (بعض) الآباء اليوم ، إنما كان لفضيلته ردا جميلا ساقه لنجله الذي يتواجد حاليا في الهند بغرض استكمال دراسته ، في رسالة مقتضبه قال له فيها : " الحمد لله الذي أخرج من صلبي من يعينني على ديني ، ثم أصبح ناصحا لنصرة المظلوم وكبح جماح الظالم .. اطمئن يا بني والله أني فاعل ذلك ، وعلى الحق ثابت - بإذن الله تعالى - فإن رأيتموني على حق فأعينوني ، وإن رأيتموني على باطل فقوموني ، حفظك الله ورعاك يا ولدي الغالي ووفقكم الله لما يحب ويرضى وفي دراستكم.. " .

حقيقة وأمام هاتين الرسالتين الرائعتين .. لا يجد المرء سوى أن يقف مبهورا بما جاء في سياق رسالة نصح الابن البار بوالده ، والأب الذي كان أكثر تفهما وحكمة وحبا للنصح الصادر عن نجله ، فقد اعتاد كل من يعرف القاضي فهيم على تواضعه ودماثة أخلاقه ، فهو لم يتكبر يوما أو يجد الغرور طريقا إليه لأنه كان وما يزال كما عرفته شخصيا أنا - كاتب هذه السطور - ومنذ سنوات مضت

، ذلك الإنسان الرائع ذو الأخلاق الراقية ، والقاضي العادل الذي لم يغيره كرسي المسؤولية ، بل أنه زاده هيبة ووقاراً واستطاع من خلاله أن يجسد أسمى معاني العدل .. نعم فهو فضيلة القاضي فهيم عبدالله محسن الحضرمي ابن عدن الذي لم يبخل سواء بوقته أو بماله أو حتى بكل ما يملك على هذه المدينة والتي بالتأكيد سيظل وفيا لها أبد الآبدين .. ومن هذا المنطلق فقد قررت نشر رسالة الابن محمد فهيم والموجهة لأبيه القاضي فهيم حتى يعرف الناس ما خفي عن الجانب الإنساني لشخص هذا القاضي المتواضع في تعامله مع الناس صغيراً كان منهم أو كبيراً مسؤولا منهم أو مواطنا ، ناهيك عن الكشف على أسلوب تعامله حتى مع أهل بيته وتربيته الحسنة لأبنائه .. فكم من أب بيننا اليوم قد يتقبل النصح من أحد أبنائه ؟ أو كم من ابن مسؤول قد يناصح أباه المسؤول ؟ لا أدري حقيقة .. ولكن يكفي أن أمامنا اليوم نموذجا رائعا ومشرفا للابن الناصح والوفي والمخلص ، ونموذجا آخر أكثر روعة للأب المخلص والقاضي العادل والمتزن في كل أموره والذي يفخر بأن أخرج الله من صلبه من ينصحه في دينه وقضائه ، فأسأل الله أن يوفقه ونجله دوما لما يحب ويرضى .